

لنبتش فيا ذكريات بطلة الجمباز ثريا أعراب

الصرامة والحنان عملتان لشخص واحد



سنة 1982 تولت ثريا أعراب مهمة تدريب فتيات نادي الإتحاد الرياضي حتى تسهر شخصيا على تحسين مستواهن وتحفيزهن لتكملة مسيرتها الرياضية التي بدأتها وصديقاتها، فعملت على زرع حصيلة حب الفريق في أرواحهن حتى تطبعهن القتالية من أجل تحقيق الفوز في جميع المقابلات التي يخضنها.

وبصفتها نائبة رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة الطائرة تسعى دائما إلى تطوير هذه الرياضة والرقي بها للمصاف الدولي، خصوصا وأنها مكلفة من طرف الجامعة لتهيئ الملف الإداري من أجل تنظيم بطولات العالم شبان سنة 2007.

كان اهتمام ثريا أعراب منصبا بصفة دائمة على إعطاء صورة حسنة للمرأة المغربية سواء المديرية، الرئيسية، اللاعبة والمدرية... في جميع المؤتمرات والندوات واللقاءات التي تشارك فيها كالمؤتمر العالمي الثالث عشر للمرأة والرياضة الذي عقد بمراكش في 27 يونيو 2003، كما أن منصبها كنائبة لرئيسة لجنة المرأة والرياضة باللجنة الوطنية الأولمبية المغربية يجعل تاريخها يزدهر أكثر وأكثر في الساحة الرياضية بفضل دورها الفعال في هذا المنصب.

فكما سبق وذكرنا أن مهامها المتعددة والمتنوعة لا تزيدها إلا عزيمة وإصرارا لتقديم الأفضل و باستمرار سواء على مستوى نادي الإتحاد الرياضي وكرة الطائرة أو على مستوى الرياضة على العموم، بالإضافة إلى سعيها الدائم لتشجيع المرأة المغربية لتقديم الأحسن دائما.

شهادات بعض الأصدقاء

عويشة (مدرية بمدرسة كرة الطائرة فئة الشابات): أنا شخصيا أعتبر ثريا أعراب رمزا من رموز كرة الطائرة المغربية، فهي لم تدخر أي جهد أو مجهود من أجل حمل راية نادي الإتحاد الرياضي من جهة وكرة الطائرة من جهة أخرى، كما أنها مثلت المرأة المغربية أحسن تمثيل في جميع مشاركتها سواء القارية الإفريقية وكذا الدولية وأنا جد فخورة وسعيدة بالعمل معها بعدما جمعتنا سنين صداقة يزداد توطؤها يوما بعد يوم.

محايب محجوب (المؤطر المالي للإتحاد الرياضي والمسؤول عن مدرسة كرة الطائرة وحب اللاعبين للنادي): ثريا أعراب تملك الروح الوطنية التي تجعل من يملكها يعطي الكثير دون أن ينتظر أي مقابل، كما أن صرامتها ووضوح رؤيتها المستقبلية، بالإضافة إلى امتلاكها لتقنيات عالية إثر تلقيها لدراسات مختلفة جعلها تتقن أي منصب تتولاها، كما أنني أعتبرها العمود الفقري لنادي الإتحاد الرياضي.

بوخار بوشة (مؤطر فريق التلميذات لكرة الطائرة بالإتحاد الرياضي ومدرّب الفريق الوطني شابات): ثريا أعراب هي الأم بكل ما تملكه هاته الكلمة من معاني، حيث أنها تقوم باحتضان أطفالها وتسهر على تربيتهم بجمعها بين الصرامة والجدية - التي تلزم خلال فترات الخطأ حتى لا يتكرر - وبين الحنان والدفء لتجمع أفراد أسرتها حولها وتقرب فيما بينهم ليسود الاحترام والحب عائلتها الرياضية.

عاطفي عبد الله (المراقب المالي للنادي): أنا أذكر جيدا اليوم الذي تعينت فيه ثريا أعراب، كان ذلك يوم 28 يوليوز 1989 الذي يوافق نقطة تحول في تاريخ شركة التبغ المغربية، لقد كانت ثريا العنصر النسوي الوحيد بالإدارة لكنها تمكنت بحسنتها من تأكيد قدرتها وجدارتها لتولي هذا المنصب، بفضل نفسها الطويل في العمل الذي لا يمكن لأي شخص عادي مسيرته، أما النقطة التي جعلتني أقدرها وأحبب العمل معها أكثر فهي سعيها الدائم لتسوية المشاكل التي تصادفها دائما بشكل ودي من أجل خدمة المصلحة العامة.

ليلح منجم

ثريا أعراب التي شهد الجميع ببراعة قيادتها لسفينة الإتحاد الرياضي فرع كرة الطائرة منذ توليها الرئاسة، كانت بطلة المغرب في الجمباز فتيات لمدة أربع سنوات ابتداء من 1968 إلى 1972، بعدما قامت مدرستها بثانوية فاطمة الزهراء الأستاذة أموزود بإدراج اسمها ضمن لائحة لاعبي الجمباز بنادي «كزابلانكيز» وهنا تقول ثريا: «أعتبر نفسي محظوظة لأنني من جيل كان يولي اهتماما كبيرا للرياضات المدرسية، فالمدارس كانت تتوفر على قاعات رياضية واسعة وتشمل مختلف الرياضات ومن بينها الجمباز، وميولي لهذه الرياضة جعل أستاذتي بثانوية فاطمة الزهراء توليني اهتماما خاصا، حيث حملتني على متن سيارتها وقامت بتسجيلي في نادي «كزابلانكيز» لتتمية موهبتي الرياضية من جهة واكتساب تقنيات ومهارات جديدة من جهة أخرى، هاته الأستاذة التي لازلت أكن لها كل مشاعر الشكر والإحترام بفضلها حققت عدة إنجازات وأحرزت عدة ميداليات وألقاب في رياضة الجمباز».

انتقلت ثريا أعراب من الفريق الوطني للجمباز إلى نادي الشرطة لكرة الطائرة إلى جانب صديقاتها اللاتي حبينها في هذه الرياضة، بعدها اتجهت صوب نادي الإتحاد الرياضي، وإلى جانب عملها بهذا الأخير قدمت البطلة ثريا أعراب رفقة زميلاتها أحسن النتائج التي لا يزال التاريخ يسجلها لحدود الوقت الراهن، بفضل احتلال النادي لمراكز متقدمة خلال فترة السبعينات حتى بات هذا الأخير وحشا يهابه كل من اقترب ميدانه. وعن النادي تتحدث ثريا قائلة: «لحسن حظي أن الإتحاد الرياضي الذي كنت أعمل فيه كأطار بإدارته، كان يتوفر على نادي لكرة الطائرة فألّى جانب العمل كنت أمارس رياضي المفضلة والتي حققت فيها نتائج جد حسنة رفقة صديقاتي».

تمت الاستعانة بقدراتها لتدعيم الفريق الوطني لكرة الطائرة إناث، لعبت مباريات عديدة خلال الفترة ما بين السبعينات والثمانينات وواجهت أقوى الفرق الإفريقية والدولية كصمر، تونس، البرتغال، سويسرا والجزائر، لتتوج ثريا أعراب بلقب أحسن مدافعة ضمن المنتخب الوطني خلال تلك الفترة تقديرا واعترافا بروحها القتالية في سبيل إعلاء الراية المغربية في جميع المحافل، كما لاقت التشجيع من ألمع نجوم وشخصيات العالم بفضل جدها واجتهادها الدائم.

يعد نادي الإتحاد الرياضي البيضاوي لكرة الطائرة من بين أهم وأقوى الأندية المغربية التي يضرب لمشاركتها ألف حساب وحساب، وارتقاؤه لسلالم الترتيب وتريعه لسنين عديدة على المراتب الأولى كان نتيجة حتمية لروح العطاء والتفاني وحب العمل المنظم الذي طبع كل فريق عمله أطرا، تقنيين، مؤطرين وكذا اللاعبين بجميع فئاتهم العمرية ذكورا وإناثا.

لكن هذا النجاح الذي شهده تاريخ نادي الإتحاد الرياضي -وبشهادة الجميع- كان بسبب تواجد أشخاص كثر ثريا أعراب، التي عملت منذ توليها قيادة سفينة النادي على جعل الأشخاص المناسبين في الأماكن المناسبة، وحثهم على احترام اختصاصاتهم والإجتهاد والتفاني في العمل من أجل إعلاء اسم النادي أكثر فأكثر.

التحقت ثريا أعراب بإدارة شركة التبغ المغربي مجموعة «ألتاديس» إثر اجتيازها للمباراة التي فتحت في وجه كل الحاصلين على دبلوم الإجازة، فنجاحها وحصولها على الرتبة الأولى من بين 150 مشاركا، جعلها تتكلف بالجانب الصحي والاجتماعي منذ 1982 و1986، تابعت ثريا دراساتها حتى تكون في مستوى المسؤولية التي وضعت بين يديها، فألّى جانب حصولها على البكالوريا شعبة علوم، والإجازة في الاقتصاد درست مجموعة من العلوم التي ساعدتها كثيرا في عملها كعلم الإدارة والتسيير والتجارة...

ارتقت بعد ذلك ثريا سلالمة شركة التبغ المغربية مجموعة «ألتاديس» بفضل كفاءتها العالية التي تبينها في كل منصب تتولى العمل به، تكلفت سنة 1987 إلى جانب التغذية الخاصة بموظفي التوقيت المستمر، كما شغلت منصب رئيسة قسم المشتريات المحلية في نفس السنة، لتصبح سنة 1991 رئيسة قسم الإتصال بشركة التبغ المغربية مجموعة «ألتاديس»، ولتتولى بعدها رئاسة القسم الرئيسي داخل إدارة الاتصالات.

سنة 2004 وبفضل حنكته وخبرتها الكبيرة شغلت منصب مديرة المركب الرياضي لسيد محمد بالبليضاء، إلى جانب منصبها كرئيسة لنادي الإتحاد الرياضي فرع كرة الطائرة، والذي حملت مشعله منذ 2002، لكن تعدد مناصبها لم يزد لها إلا قوة وعزيمة على تحقيق الأحسن دائما والطموح للأفضل كلما توفرت لها ظروف ذلك.

ثريا أعراب في سطور

ثريا أعراب
من مواليد مراكش
زوجة وأم لطفلين
اللقب :

بطلة المغرب في الجمباز ما بين 1968-1972
- لعبت ضمن نادي كزابلانكيز للجمباز، نادي الشرطة لكرة الطائرة ونادي الإتحاد الرياضي.
- أحرزت لقب أحسن مدافعة بالمنتخب الوطني خلال السبعينات وبداية الثمانينات.
- تطمح لتأسيس نادي خاص بها ومدرسة لكرة الطائرة حتى تربي الجيل الناشئ على تقنيات وفضول الطائرة.

لجنة المرأة والرياضة تنظم يوما دراسيا



ستنظم لجنة المرأة والرياضة يوما دراسيا حول المرأة والرياضة، وذلك يوم العاشر من شهر مارس القادم بمركز المؤتمرات بالصخيرات، هذا اليوم الدراسي سيعرف عددا من التدخلات حول الموضوع بالإضافة إلى شريط وثائقي يعرض تاريخ الرياضة النسوية الوطنية.

لجنة المرأة والرياضة المنبثقة عن اللجنة الأولمبية الوطنية تشكل من رجال ونساء مهتمين بالرياضة وهم قادمون من مختلف المجالات: عدائين، قضاة، أطباء، مدربين وتقنيون، ويصل عددهم إلى إحدى عشر متطوعا بقيادة البطلة الأولمبية وعضوة اللجنة الأولمبية الدولية، وكذلك اللجنة الأولمبية الوطنية السيدة نوال المتوكل.

هم أعضاء اللجنة الوحيد هو تكملة برنامج اللجنة السابقة وهذا في إطار الديناميكية الجديدة المسطرة من طرف اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية.

أعضاء لجنة المرأة والرياضة باللجنة الأولمبية الوطنية

الرئيسة: نوال المتوكل (ألعاب القوى)
نائبة الرئيسة: ثريا أعراب (الكرة الطائرة)
السكرتارية: فاطمة بندرويش
الأعضاء:
أنيسة بوغان (صحافية)
نزهة بيدوان (ألعاب القوى)
نعيمه بنوبكر (ألعاب القوى)
أسماء الظاهر (التايكواندو والصامبو)
منى بنعبد الرسول (التيكواندو)
محمد بنلمحي (الدراجات)
الحسين بوهروال (الألعاب المدرسية)
عبد الرحيم باريا (الألعاب الجامعية)